م.م.صادق عبيس الشافعي
جامعة كربلاء/ كلية التربية

المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

ملخص البحث
هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء ,إضافة إلى معرفة اثر متغير الجنس والمؤهل العلمي واللقب العلمي على هذه المعوقات.ولتحقيق أهداف الدراسة ,أجريت على عينة قوامها (140) تدريسياً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ,وهي بذلك تمثل نسبة(22,76%)من مجتمع البحث الأصلي .قام الباحث بإعداد استبانه لمعرفة المعوقات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس وكانت مكونة من(50) معوقاً,موزعة على خمس مجالات (معوقات خاصة بالطلبة, معوقات إدارية, معوقات خاصبعضو هيئة التدريس, معوقات خاصة بالبحث العلمي, معوقات خاصة بالترقيات العلمية).وبعد معالجة نتائج البحث إحصائيا ,أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء وقد كان مستوى شعورهم بهذه المعوقات بنسبة كبيرة ,إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات أداة المعوقات,آذكانت لصالح المجال الخامس الخاص بالترقيات العلمية ,يلها المجال الرابع الخاص بالبحث العلمي ثمالمجال الثالث والخاص بالمعوقات الإدارية ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات إحصائية في متغير الجنس ، كذلك أظهرت النتائج فروق ذات دلالة معنوية في متغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الماجستير ,أما في ما يتعلق بمتغير الرتبة العلمية فلم تظهر النتائج اية فروق ذات دلالة إحصائية .
وفي ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
1- التنسيق والتعاون بين جامعات القطر في مختلف المجالات.

2- توفير الدعم المالي والمعنوي اللازم لتمويل الأبحاث العلمية.
3- التخفيف من حدة الروتين المسيطر على العمل الإداري في الجامعة.
وقد اقترح الباحث
1-أجراء دراسة مماثلة للتعرف على المزيد من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والتي لم تتطرق لها الدراسة الحالية
2-أجراء دراسة للتعرف على تأثير هذه المعوقات على درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء.

ABSTRACAT

The present study aims at identifying the obstacles that f ace the staff members of the university of Karbala . More over ,it tries to know the effect of sex qualification and . the scientific t . the on these obstacles
T0 achieve these aims ,the study has a sample of (140) staff member of the college of . education. This sample represents (25%)of the original society of the study
The researcher had prepared a questionnaire to know the obstacles that face the staff . members
This questionnaire is composed of (50) item chivied on five fields (student –specific ,managerial , staff-member ,specific ,scientific-research specific and promotion – .(specific
After processing the results statistically ,it has been found out that there are serious and
. There are also statistical differences among obstacles fields
There differences were on behalf of the second type of fields ,that is managerial . obstacles
There ,the fourth field ,i.e. scientific –research comes second followed by the fifth field ,i.e., promotions the results show statistical differences in the sex variable on . behalf of males

.Other differences in qualification are shown on behalf of M.A. holders
.In the light of the above results ,the researcher recommends the following

1-Coordination and cooperation among Iraqi universities should be carried out in different fields.

2- Providing financial and immaterial supply necessary to finance scientific researches .

3- Decreasing the sharpness of the routine which controls the managerial work in the university .

The researcher has suggested the following :

1-Carrying out an equal study to know more about the obstacles that face the staff member and which are not tackled in the present study .

2- Carrying out a study to know the effect of these obstacles on the degree of work satisfaction for the staff members of the university of Karbala .

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث .

يواجه التعليم الجامعي كما اشار الحلو (2003) في دراسته معوقات متنوعة ربما تعود معظمها إلى ظاهرة التوسع فيه ، وضخامة الأعباء الملقاة عليه ،وعدم قدرة أنظمته على تحقيق التوافق بين فلسفتها وواقع تطبيقها من ناحية ، وبين الإمكانات المتاحة له ، وحاجات المجتمع وتطلعاته من ناحية أخرى (الحلو ، ص374) . فالجامعة تتحمل أعباء كثيرة من خلال دورها الطليعي ، سواء من خلال تزويد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة ، أم من خلال البحث العلمي المرتبط بقضايا المجتمع ومشكلاته ، ويرى زيتون (1995) نقلا عن أبو سمرة وآخرون (2006) ، إن التعليم الجامعي يشهد اهتماما كبيرا على مختلف الصعد العربية والعالمية ، كما يشهد تطويرا مستمرا نحو الأفضل (أبو سمرة ، ص72) .وهذا التطوير لابد إن يبدأ من أعضاء هيئة التدريس فهم حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير منشود ، إذ تتوقف قدرة عضو هيئة التدريس على أداء وظائفه الأساسية من التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وغيرها على مدى ما توفره له الجامعة من مناخ أكاديمي وأداري سليم والذي يساهم بشكل أو بأخر من تذليل المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس ، إذ أكدت العديد من الدراسات من إن عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية يواجه العديد من المعوقات ، سواء في الإدارة ، أو التدريس ، أو البحث العلمي، كدراسة بارليوس (1981) ودراسة احمد (1994) ودراسة السامرائي (2002) ودراسة الحلو (2003) ودراسة أبو سمرة وآخرون (2006) ودراسة عبد الحسين (2008) . وانطلاقاً من كل ما سبق ذكره تمحورت مشكلة الدراسة الحالية حول التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة كربلاء .

أهمية البحث.

يحتل العلم أهمية بالغة وقيمة مميزة في حياة الأمم والشعوب ، باعتباره احد ركائز نهضتها وتطورها وازدهارها ، فمن خلال العلم استطاع الإنسان ومنذ أقدم العصور إن يحافظ و يستمر في بناء حضارته وان يسيطر على البيئة وان يسخر التكنولوجيا لخدمته في مختلف مناحي الحياة وان يدفع عجلة التقدم والرقي إلى الإمام وباستمرار .(الحلو ، ص372)أن بناء المجتمعات الحديثة يعتمد على مواردها البشرية ،إذ إن التنمية البشرية هي أساس عملية تنظيم الحياة ورقيها ، ولما كان الإنسان هدف التنمية ووسيلتها فقد عمدت المجتمعات البشرية ومؤسساتها التعليمية إلى توظيف العلم لكي يتعلم الإنسان ويعمل ويتعايش فأضيفت مهمات البحث ، وتجديد المعارف ، وتوظيف العلوم ، وخدمة المجتمع ،الى مؤسسات التعليم العالي (السامرائي ، ص2) .وبذلك أصبحت مؤسسات التعليم العالي بمثابة الطاقة المحركة لتنمية البشر بهدف تحقيق التقدم البشري وتنمية المجتمعات ، ومن هذا المنطلق لم تعد قوة أي دولة تقاس بثرواتها الطبيعية والمادية فحسب بل صارت تقدر بثرواتها من حيث صناعة المعرفة ، إذ أصبحت صناعة المعرفة وإبداع الإنسان تتسم بالأهمية القصوى للتنمية الشاملة والمستمرة (العيساوي ، ص187-188) .

إن الثروة العلمية والمعرفية الهائلة التي يمتلكها العالم المتقدم اليوم مكنته من إن يحقق مستوى غير مسبوق من التقدم التقني والرفاه الاجتماعي والرقي الحضاري ، وقد كان للجامعات الدور الرائد في خلق تلك المعرفة وتطويرها ونشرها وتوظيفها في معالجة مشاكل الحياة المعاصرة في تلك المجتمعات ، والواقع إن هذا الرصيد العلمي والمعرفي الضخم قد أبدعته وطورته العقول النيرة وكان للجامعات في العالم المتقدم دور بارز في احتضان تلك العقول المبدعة وصياغتها وتهيئة الظروف الملائمة لنموها وإبداعها ، وهذا ما تفتقده الجامعات في كثير من دول العالم الإسلامي بشكل عام والعربي بشكل خاص (الثبيتي ، ص212) وبذلك تعد الجامعات اليوم المرجع الذي يعتمد عليه في بناء المجتمع المتطور على أسس علمية صحيحة ، فهي المصنع الذي يؤمن حاجة أي بلد بالكوادر البشرية المؤهلة واللازمة لدفع عجلة التقدم ، كما أنها المكان المناسب للمساعدة على وضع خطط التنمية لما يتوافر فيها من طاقات بشرية مؤهلة في مختلف المجالات ، وبذلك أصبح التعليم الجامعي أداة رئيسة لتحقيق متطلبات المجتمع في جميع مناحي الحياة ، لقد برز في العصر الحديث أهمية ما تقوم به الجامعة نحو المجتمع الذي تعيش فيه ، فالجامعة اليوم أضحت مطالبة بخدمة مجتمعاتها والعمل على النهوض بها وتنميتها كما أنها تقود حركة التقدم والتطور فيها في كافة المجالات بالمجتمع (عاشور ، ص159) .ومع تضاعف حجم المعرفة وازدياد معدل نموها تصبح الجامعة أكثر أهمية فعليها إن توجه عناية اكبر إلى البحث العلمي في شتى فروع ومجالات العلم ، وعليها إن تولي مزيد من العناية لإعداد الكفاءات البشرية المتخصصة ، وعليها إن تقوم بنشر العلم وحفظ التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال ليس من خلال الكتب فحسب وإنما من خلال تعليم وتدريب أبناء المجتمع (صقر ، ص53) ويؤكد أبو سمرة وآخرون (2006) إن الجامعة تتحمل أعباء جسيمة من خلال دورها الطليعي سواء من خلال تزويد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة ، أم من خلال مسؤولياتها عن البحث العلمي المرتبط بقضايا المجتمع ومشكلاته (ابوسمرة وآخرون ، ص 72) وحتى تستطيع الجامعة إن تلعب الدور القيادي البارز في المجتمع ، فلابد من الاعتماد على الهيئات التدريسية ، فلا يوجد كيان للجامعات دون الهيئات التدريسية ، إذ يعد عضو هيئة التدريس في الجامعة الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة ، والعنصر الأساسي في العملية التعليمية – التعليمة (العمايرة ،ص98) . ونظرا لأهمية الدور الهام والحيوي الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في الجامعة ، باعتباره أهم العناصر التي تعتمد الجامعة عليه في تحقيق أهدافها ، فهو يقوم بدور الباحث والخبير والمستشار ، علاوة على ما يقدمه من إنتاج علمي يساهم في حل مشكلات المجتمع ويساهم في عمليات التطوير والتنمية الشاملة ، بالإضافة إلى تعدد ادوار عضو هيئة التدريس ومسؤولياته داخل الجامعة ، فهو يقوم بإعطاء المحاضرات ، والتفاعل مع الطلبة ، ووضع المناهج والمقرراالدراسية ، والإشراف على الرسائل العلمية ، فضلا عن ذلك فهو يقوم بدور المعلم والمربي والقدوة الحسنة لطلابه (حمدان ، ص2-3) .

وقد أشار المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي والذي عقد في بغداد عام 1985 (مؤتمر بغداد) في توصياته إلى واجبات عضو هيئة التدريس الجامعي والتي تتجلى في : المهام التدريسية ، القيام بالأبحاث العلمية ، المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية ، تقديم الاستشارات العلمية ، الإرشاد الأكاديمي ، خدمة المجتمع في مجال تخصصه ، المشاركة في اللجان الجامعية ، القيام بالنشاطات التي من شانها ان تخدم الجامعة والمجتمع (موسى ، ص2-3) . وحتى يستطيع عضو هيئة التدريس من أداء واجباته ومهامه ، فلابد من إدارة الجامعة إن تولي جل اهتمامها لتطويره وإعداده الإعداد الصحيح ، بما فيها تلبية حاجاته ومتطلباته وهي حاجات لا يمكن إشباعها إلا من خلال التغلب على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس الجامعي فيها ، ومن منطلق أن الجامعات لا تستطيع تحقيق أهدافها المتمثلة في : التدريس ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع إلا من خلال أعضاء هيئة التدريس ، لذلك لابد من الوقوف على واقعهم لمعرفة المشاكل والمعوقات التي يعانون منها إذ إن الاهتمام بالمشكلات (المعوقات) التي يواجهونها يعد أمرا ضروريا لما في ذلك من أهمية في إيجاد المناخ الجامعي الأكاديمي والإداري السليم لعضو هيئة التدريس ، لذلك جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة كربلاء وفقا لبعض المتغيرات .

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- التعرف على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة كربلاء .
2- التعرف على مستوى المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء والتعرف على الفروق بين مجالات الأداة.

3- التعرف على الفروق في مستوى المعوقات بين أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .
4- التعرف على الفروق في مستوى المعوقات بين أعضاء هيئة التدريس وفقاُ لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير – دكتوراه) .
5- التعرف على الفروق في مستوى المعوقات وفقاُ لمتغير الرتبة الأكاديمية (مدرس مساعد – مدرس أستاذ مساعد – أستاذ) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2008- 2009م) .

تحديد المصطلحات

المعوقات

1- عرفها G00d(1973) بأنها:

) أي موقف مهم ومعقد وباعث على التحدي ن سواء أكان موقفاُ طبيعياُ أم مصطنعاً أو يتطلب حله امعاناً في التفكير) . (Good,p.438)

2- عرفها : العجيلي والفلفلي (1988) بأنها:

(الصعوبات و العقبات والمشكلات التي تواجه التدريسي ، والتي تقف حائلاً دون مزاولة نشاطه ضمن مجال اختصاصه ، أو تضعف من هذا النشاط) . (العجيلي والفلفلي ,ص85)

3- عرفها جابر (2000) بأنها: (أي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف) (جابر ، ص203)

4- عرفها السكران (2000) بأنها: (كل صعوبة تعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يود بلوغه) .(السكران ، ص148)

يعرف الباحث المعوقات بأنها :جميع الصعوبات أو العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء وتحد من قدراتهم على أداء المهام والأعمال المناطة بهم.

الفصل الثاني

دراسات السابقة

دراسة باراليوس (Parelius,1981)

(المعوقات الأكاديمية والمهنية التي تواجه عضو هيئة التدريس في الدراسات الأولية)

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى أهم المعوقات والمشكلات المهنية والأكاديمية المنبثقة من التدريس في الدراسات الأولية , أجريت الدراسة في جامعة ولاية نيوجرسي الأمريكية , وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (32) تدريسي من أقسام التاريخ وعلوم الحياة والعلوم السياسية وإدارة الإعمال , ولغرض تحقيق أهداف البحث أعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه , وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة البحث يعتبرون أن إنتاجيتهم في مجال البحث العلمي أكثر أهمية من التدريس كما أظهرت النتائج أن الإرهاق الناتج عن التدريس يعيق أعضاء هيئة التدريس عن مسايرة التطور في مجال تخصصهم , وان العلاقات التي تربط أعضاء هيئة التدريس في مختلف أقسام الجامعة وكلياتها هي علاقات ضيقة ومحدودة ومتشنجة ,كذلك أظهرت النتائج عدم رضا أفراد عينة البحث على كثرة أعداد الطلبة الغير مؤهلين بصورة جيدة , كذلك العزلة المهنية لأعضاء هيئة التدريس , وتدني مستوى الراتب , وتهديد الحريات الأكاديمية , والفرص المحدودة لتولي المناصب (Parelius,p1-22) .

دراسة احمد (1994)

(المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية)

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية ، والتعرف على اثر بعض المتغيرات مثل الجامعة (حكومية – أهلية) وكذلك سنوات الخبرة والرتبة العلمية والعمر ، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (359) عضواُ من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، ولغرض تحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة استبانه مكونة من (45) فقرة موزعة على مجالين الأول (مشكلات أكاديمية) والثاني (مشكلات إدارية) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجامعات على هذه المشكلات

ولصالح الجامعات الأهلية ، ومتغير الرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس ولصالح رتبة مدرس ، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير سنوات الخبرة (احمد , ص169-193) .

دراسة السامرائي (2002)

(المعوقات الإدارية والفنية للجامعات العراقية في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات الإدارية والفنية للجامعات العراقية في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وتكونت عينة الدراسة من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ومعاونيهم ورؤساء الأقسام في جامعات (بغداد ، المستنصرية ، التكنولوجية) للعام الدراسي (2001-2002) إذ بلغ عددهم (76) فرد ، ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء أداة البحث والتي صممت وفق مجالين الأول (المعوقات الإدارية) وتضمن المجال (48) فقرة إما الثاني (المعوقات الفنية) وتضمن المجال (32) فقرة ، وبهذا تكون الأداة قد تكونت من (80) فقرة تمثل أهم المعوقاتالادارية والفنية , وقد أظهرت نتائج الدراسة إن هنالك معوقات إدارية وفنية تواجه الجامعات العراقية وبدرجة كبيرة جداُ ، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجامعات الثلاثة (السامرائي , ص ح- ط).

دراسة الحلو(2003)

(المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس / فلسطين)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالمشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، بالإضافة إلى تحديد اثر متغيرات (الجنس ، وسنوات الخبرة ، والرتبة الأكاديمية ، ونوع الكلية) على هذه المشكلات ، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (144) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، ولغرض تحقيق أهداف البحث اعد الباحث أداة البحث والتي تتكون من (68) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (إدارة الجامعة ، عضو هيئة التدريس ، الطلبة ، البحث العلمي ، نظام الترقية) وقد أظهرت نتائج الدراسة إن أكثر المشكلات حدة كانت في مجالي المشكلات المتعلقة بالطلبة والمشكلات المتعلقة بالبحث العلمي وعلى التوالي في حين كانت اقلها حدة في مجال المشكلات المتعلقة بنظام الترقية (الحلو ,ص371-417) .

دراسة أبو سمرة وآخرون (2006)

(المعوقات التي تواجه المشرفين الاكاديمين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، والى معرفة اثر متغيرات (الجنس ، والدرجة العلمية ، والرتبة الأكاديمية ، وسنوات الخبرة ، والتخصص ، والمنطقة التعليمية) وشملت عينة الدراسة المشرفين المتفرغين في جامعة القدس للعام الدراسي (2004-2005) وعددهم (200) مشرف ومشرفة ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانه مكونة من (48) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (النمو المهني والبحث العلمي ، النظام التعليمي ، المرافق والبنى التحتية ، إدارية ومالية) ، وأظهرت نتائج الدراسة إن درجة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس كانت متوسطة ، وان درجة هذه المعوقات في مجال (النمو المهني والبحث العلمي) هي الأعلى من بين مجالات الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، ومتغير الدرجة العلمية ولصالح حملة شهادة الدكتوراه ، ومتغير التخصص ولصالح تخصص العلوم الطبيعية ، ومتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ مساعد فأعلى ، ومتغير الخبرة ولصالح من تزيد خبرته عن 12سنة ، ومتغير المنطقة التعليمية ولصالح منطقة غزة التعليمية (أبو سمرة وآخرون ,ص72-106) .

دراسة عبد الحسين *(2008)*

(الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه أساتذة وطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية ، وتكونت عينة الدراسة من (126) طالباُ و (60) أستاذا من طلبة وأساتذة الدراسات العليا في كليات الهندسة والطب البيطري في جامعة بغداد وجامعة النهرين للعام الدراسي (2006-2007) ، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة اعد الباحث استبياناُ يتكون من (39) فقرة خاصة بالأساتذة ، و(39) فقرة خاصة بالطلبة ، ووزعت الفقرات على أربعة مجالات هي نفسها لـ(الطالب – الأستاذ) وهي المجال (الأمني ، الاقتصادي ، الدراسي ، العلمي) ، وأظهرت نتائج الدراسة إن هنالك صعوبات تواجه

طلبة وأساتذة الدراسات العليا في الجامعات العراقية بشكل عام وان أكثر هذه الصعوبات شدة كانت في المجال الأمني (عبد الحسين , ص845-887) .

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحاليّة:
سيوازن الباحث بين الدراسات السابقة والدراسة الحاليّة، مبيّنا مواطن الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات، وكذلك بينها وبين الدراسة الحاليّة، ويمكن إجمالها في النقاط الآتية:
1- الأهداف :
جاءت الدراسات منسجمة في أهدافها مع الدراسة الحالية . إذ إنّها رمت التعرّف الى مستوى المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة نيوجرسي الأمريكية كدراسة بارليوس(1981),والمشكلات في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية كدراسة الأحمد (1994) ،أو التعرف على أهم المعوقات الإدارية والفنية للجامعات العراقية في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كدراسة السامرائي (2002), أو معرفة مستوى الشعور بالمشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين كدراسة الحلو(2003),أو إلى معرفة المعوقات التي تواجه المشرفين الاكاديمين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين كدراسة أبو سمرة وآخرون(2006)إما دراسة عبد الحسين(2008)فكانت تهدف الى التعرف على الصعوبات التي تواجه أساتذة وطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية,أما الدراسة الحالية فأنها رمت إلى التعرّف على أهم المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة كربلاء.
2- المنهج :
استعملت الدراسات السابقة المنهج ألوصفي إذ إنّها دراسات ميدانية مسحية ، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات لاستعمالها المنهج ألوصفي أيضا .
3- العيّنة :
تباينت الدراسات السابقة في أعداد عيّناتها ، وكانت أكبر عيّنة ضمّتها دراسة احمد (1994) إذ بلغت (359) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، وأصغر عيّنة ضمتّها دراسة بارليوس 1981)) إذ بلغت (32)عضواً من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التاريخ وعلوم الحياة وإدارة الإعمال ، أمّا الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (140) تدريسياً .
4- الأداة :
اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها ,وكان عدد فقرات دراسة(الأحمد ,1994) مكونة من (45) فقرة موزعة على مجالين,أما فقرات مقياس دراسة (السامرائي ,2002) من (80) فقرة تمثل أهم المعوقات الإدارية والفنية ضمن مجالين فقط,وقد بلغ عدد فقرات مقياس دراسة(الحلو,2003) من (68) فقرة موزعة على خمسة مجالات, وكان عدد فقرات دراسة (أبو سمرة وآخرون,2006) من (48) فقرة موزعة على أربعة مجالات,في حين كان مقياس دراسة (عبد الحسين,2008) من (39) فقرة للأساتذة ، و(39) فقرة للطلبة موزعة على أربعة مجالات, اما دراسة (بارليوس, 1981) فلم تشر إلى ذكر عدد فقرات الاستبانة أما أداة الدراسة الحالية فكانت مكونة من(50) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد أداة تتسم بالصدق والثبات والموضوعية. ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها. وسوف يتم استعراض هذه الإجراءات:

منهج البحث.

يعد البحث الوصفي ذا قيمة عالية ، إذ إن وصف المشكلة القائمة يساعد على اتّخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها من خلال تفسير الوضع الراهن وتحليله (الموسى, ص22).

إجراءات البحث

مجتمع البحث.

يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2008-2009) والبالغ عددهم (615) تدريسي ، موزعين على كليات الجامعة والبالغ عددها (11) كلية وبواقع (6) كليات إنسانية و(5) كليات علمية ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

(مجتمع البحث موزع على كليات الجامعة)

العلوم الإسلامية	الطب البيطري	الهندسة	الطب	التربية الرياضية	الزراعة	العلوم	الصيدلة	القانون	المجموع 11
24	5	46	58	20	38	100	21	48	615

عينة البحث.

بعد جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الإحصائي للبحث والمتمثل بجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (615) تدريسي ، اختار الباحث وبطريقة قصديه كلية التربية لتكون عينة للبحث، وذلك لكونها أول كلية افتتحت في جامعة كربلاء ، بالإضافة إلى كونها تضم اكبر عدد من تدريسي الجامعة ، إذ يبلغ عدد التدريسيين (177) تدريسياً ، ويمثل هذا العدد نسبة (29%) من مجموع أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء , طبّقت الاستبانة بصيغتها النهائية على أفراد العيّنة الأساسية المشمولة بالدراسة الحالية, والبالغة (140) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة كربلاء من مجموع (177), إذ استبعد الباحث (25) عضواً لكونهم دخلوا ضمن العينة الاستطلاعية للبحث ، و (12) عضواً لعدم تواجدهم في الكلية بسبب تفرغهم للدراسة , ويمثل هذا العدد نسبة قدرها (22,76%).

والجدول (2) يوضح عينة البحث موزعة حسب المتغيرات.

جدول (2)

(عينة البحث موزعة حسب متغيرات (المؤهل العلمي, الرتبة الأكاديمية, الجنس))

الرتبة العلمية	حملة شهد الماجستير		حملة شهادة الدكتوراه		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
مدرس مساعد	58	33	/	/	91
مدرس	12	7	29	7	55
أستاذ مساعد	1	/	19	5	25
أستاذ	1	/	5	/	6
المجموع	72	40	53	12	177

أداة البحث.

و من أجل التعرف على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس الذي تناوله البحث الحالي, وجد الباحث أنه من الأفضل بناء وإعداد أداة لمعرفة أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس, إذ أن الاعتماد على مقاييس أجنبية قد لا يكون مناسباً لاختلاف الثقافات والبيئات التي أجريت فيها عن ثقافة وظروف مجتمعنا مما قد يجعل نتائجها غير دقيقة عند تطبيقها على البيئة العراقية،وقد قام الباحث باستخدام الاستبيان أداة لبحثه .

ألاستبيان الاستطلاعي المفتوح.

لغرض إعداد فقرات أداة البحث قام الباحث بتوجيه استبيانا استطلاعيا إلى عينة من مجتمع البحث تمثل جميع كليات الجامعة بلغ عددها (70) تدريسيا و الجدول(3) يوضح ذلك, وقد تضمنت الاستبانة عدة أسئلة تدور حول المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة كربلاء ملحق (1), وبعد تفريغ الإجابات التي حصل عليها الباحث من الاستبيان الاستطلاعي وصياغتها على شكل فقرات بلغ مجموعها (55) فقرة بصورتها الأولية تناقش المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس ,كما في الملحق (3) .

جدول (3)

الكلية	الإدارة والاقتصاد	التربية	القانون	العلوم الإسلامية	الطب البيطري	الهندسة	الطب	التربية الرياضية	الزراعة	العلوم	الصيدلة	المجموع 11
عدد لتدريسيين	8	25	5	2	1	5	6	2	4	10	2	70

(أعداد تدريسي العينة الاستطلاعية موزعين على كليات الجامعة)

صدق الأداة.

يقصد بصدق الأداة أن تكون فقراتها قادرة على قياس ما وضعت من اجله (الغريب, ص15),ويعد الصدق شرطا أساسيا وضروريا يجب توافره في الأداة التي يستخدمها الباحث(عيسوي ,ص68).

وهناك عدة أنواع من الصدق إذ اعتمد الباحث الصدق الظاهري للتثبت من صدق الاستبانة,إذا أشار (أيبل) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هو أن يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتحديد صلاحية الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها (P555:Eble,) .

وبعد أن تم تحديد فقرات الأداة البالغة (55) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (2) وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات و فهمها ومدى صلاحيتها للتعرف على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة كربلاء في ضوء أهداف البحث ،واستخدمت النسبة المئوية معياراً لبيان مدى الاتفاق بين الخبراء على كل فقرة من فقرات الأداة، فقد عدت الفقرة صالحة، إذا حصلت على موافقة (80%) من آراء المحكمين وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة المتفق عليها (50) فقرة وحذفت (5) فقرات لم تحصل على موافقة الخبراء، كما أشارت ملاحظات المحكمين إلى تعديل عدد من فقرات المقياس ،ملحق (3).

أعداد تعليمات المقياس.

و لإكمال الصيغة الأولية للأداة أعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة عن الفقرات وحرص على أن تكون هذه التعليمات واضحة ومفهومة ولزيادة الوضوح تضمنت التعليمات مثالاً يوضح كيفية الإجابة عن فقرات الأداة, وللتأكيد على سرية الإجابات، لم يطلب من أفراد عينة البحث ذكر الاسم وأن الإجابة هي لأغراض البحث العلمي فقط وتم التأكيد كذلك على ضرورة اختيار بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة الخاصة بكل فقرة من فقرات الأداة ملحق (4)، إذ أن وضوح التعليمات يعد شرطاً من شروط بناء المقاييس النفسية والتربوية .تصحيح المقياس.

بما أن كل فقرة من فقرات الأداة تضم ثلاثة بدائل هي(تشكل معوقا بدرجة كبيرة, متوسطة, قليلة), لذا أعطيت (ثلاث) درجات للبديل تشكل معوقا بدرجة كبيرة و(درجتان) للبديل تشكل معوقا بدرجة متوسطة و(درجة واحدة) للبديل تشكل معوقا بدرجة قليلة ,والجدول (4) يوضح ذلك ،وبهذا حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات. أي أن أعلى درجه هي (150) درجة وأقل درجة هي (50) درجة.

جدول (4)

(يبين أوزان بدائل الإجابة عن فقرات الأداة)

البدائل	الأوزان
تشكل معوقاً بدرجة كبيرة	3
تشكل معوقاً بدرجة متوسطة	2
تشكل معوقاً بدرجة قليلة	1

ثبات الأداة.

يعد الثبات من متطلبات إعداد أي أداة، ذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على نفس النتائج تقريباً التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على نفس الأفراد وباستخدام نفس التعليمات (الغريب, ص516), وقام الباحث باستخراج ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي ، اذ تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل ، ولقياس الاتساق الداخلي بين مجالات الأداة ، كذلك لاستخراج قيمة الثبات على أساس الدرجة الكلية للفقرات ، فقد استخدم الباحث معادلة (الفا – كرونباخ) ، وقد بلغت قيمة الثبات الكلية (0.93) ، والجدول (5) يوضح ذلك ، وتعد هذه القيمة مقبولة تربويا لأغراض البحث العلمي (أبو سمرة وآخرون ،ص85) .

جدول (5)

(يبين معامل الثبات لمجالات الدراسة)

ت	المجال	عدد الفقرات	قيمة الفا - كرونباخ
1	معوقات خاصة بالطلبة	10	0.88
2	معوقات أدارية	12	0.85
3	معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس	9	0.92
4	معوقات خاصة بالحث العلمي	10	0.79

5	معوقات خاصة بالترقيات العلمية	9	0.82
	الدرجة الكلية	50	0.93

تطبيق الأداة.

بعد أن استكمل الباحث بناء ألأداة (الاستبانة) للتعرف على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة كربلاء ،طبّقت الاستبانة بصيغتها النهائية في يوم الاثنين الموافق (2 / 3 / 2009) على أفراد العيّنة الأساسية المشمولة بالدراسة الحالية, والبالغة (140) عضو من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة كربلاء من مجموع (177) . وقد حرص الباحث في معظم الأحيان على إن يلتق بأفراد العيّنة مبين لهم أهمية البحث وطريقة الإجابة على الاستبانة , وما يترتب على ذلك من مراعاة للدقّة والموضوعية في الإجابة .

الوسـائل الإحصـائية.

لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدم الباحث طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعادلة (فيشر) والوزن المئوي وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في اختبار (ت) (t. test) وتحليل التباين الأحادي (One- Way Anova) ومعامل ألفا - كرونباخ Chronbach- Alpha) (.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها والتي تم التوصل إليها في ضوء أهداف البحث المتعلقة بالتعرف إلى المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء,وفقاً لبعض المتغيرات:

اعتمد الباحث الوسط الفرضي (2) درجة ووزنه المئوي (66.66%) معياراً لقياس الدراسة المتحصل عليها لاستبيانات فئات العينة وضمن التقدير اللفظي لأوزان الاستبيان الثلاثي(يشكل معوقاُ بدرجة كبيرة ، متوسطة ، قليلة) وتم احتساب الوسط الفرضي بجمع أعلى درجة في الأوزان وهي (3) مع اقل درجة وهي (1) وقسمتها على (2) ، أي ان الوسط الفرضي = 3+1 /2 = 2, إما الوزن المئوي فقد تم استخراجه من قسمة الوسط الفرضي على أعلى درجة في الأوزان وضرب الناتج × 100 فيكون (2/3 ×100)=(66.66) (الشريفي ، ص21) .

أسئلة الدراسة.

أولا / ما أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء ؟

وتحقيقها لهذا الهدف، فقد تم استخراج التكرارات والوسط المرجح باستخدام(معادلة فيشر) كذلك تم استخراج الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

(يوضح التكرارات والوسط المرجح ولوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات)

ت	المعوقات	تحدث			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة		
1	ضعف الدافعية للتحصيل بين أوساط الطلبة.	68	64	8	2.428571	80.95238
2	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .	96	37	7	2.635714	87.85714

3	اعتقاد بعض الطلبة بعدم جدوى التعليم الجامعي لعدم إمكانية الحصول على مهنة بعد التخرج .	66	61	13	2.378571	79.28571
4	قلة التزام الطلبة بالأنظمة والقوانين الجامعية .	46	72	22	2.171429	72.38095
5	كثرة تأجيل الطلبة للامتحانات مما يؤثر سلبا على سير العملية التعليمية .	50	75	15	2.25	75
6	انتشار ظاهر ة الغش في الامتحانات بين أوساط الطلبة .	39	59	42	1.978571	65.95238
7	تدني المستوى العلمي والثقافي للطلبة بشكل عام .	76	55	9	2.478571	82.61905
8	أللامبالاة من قبل بعض الطلبة بالمادة الدراسية لوجود نظام العبور .	68	56	16	2.371429	79.04762
9	تفشي ظاهرة غياب الطلبة عن المحاضرات .	38	71	31	2.05	68.33333
10	ميل الطلبة بشكل عام إلى أسلوب الحفظ والتلقين.	89	41	10	2.564286	85.47619
11	قلة اهتمام الجامعة بمقترحات وتوصيات البحوث العلمية المقدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس .	82	41	17	2.464286	82.14286
12	انحسار الايفادات بعدد معين من أعضاء هيئة التدريس .	115	20	5	2.785714	92.85714
13	ضعف اهتمام الجامعة بإرسال حملة شهادة الماجستير من أعضاء هيئة التدريس لإكمال دراستهم .	103	32	5	2.7	90
14	انعدام المرافق الخدمية لعضو هيئة التدريس مثل (كافتريا ، ملاعب) .	111	21	8	2.735714	91.19048
15	عدم تغطية الجامعة لنفقات السفر والإقامة للمشاركين في المؤتمرات العلمية .	85	49	6	2.564286	85.47619
16	عدم توفير مستلزمات العمل المناسب لعضو هيئة التدريس مثل (المكتب المناسب، حاسوب)	98	32	10	2.628571	87.61905
17	عدم توفر غرف خاصة لأعضاء هيئة التدريس .	74	40	26	2.342857	78.09524
18	قلة وجود المختبرات العلمية في الجامعة .	75	48	17	2.414286	80.47619
19	سيطرة الروتين على أجواء العمل الإداري في الجامعة .	90	46	4	2.614286	87.14286

20	عدم توفير قاعة انترنيت خاصة بأعضاء هيئة التدريس .	102	32	6	2.685714	89.52381
21	عدم احتساب الاتصال بشبكة الانترنيت مجانياً أو بأسعار رمزية لأعضاء هيئة التدريس .	104	27	9	2.678571	89.28571
22	عدم ملائمة القاعات الدراسية للجو الدراسي .	79	49	12	2.478571	82.61905
23	تدني مستوى الراتب مقارنة بالأعباء الأكاديمية لعضو هيئة التدريس	59	67	14	2.321429	77.38095
24	ضعف العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .	61	51	28	2.235714	74.52381
25	عدم توفر أية حصانة لعضو هيئة التدريس باعتباره شخص له مكانته الاجتماعية والثقافية والعلمية .	100	33	7	2.664286	88.80952
26	عدم توفر أية امتيازات خاصة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي أسوة بما معمول به في الدول الأخرى .	117	19	4	2.807143	93.57143
27	قلة توافر السكن القريب من الجامعة لأعضاء هيئة التدريس .	122	16	2	2.857143	95.2381
28	نظرة التمييز الموجودة بين أعضاء الهيئة التدريسية من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه .	56	64	20	2.257143	75.2381
29	تدني أجور المحاضرات الإضافية التي يتقاضاها التدريسيين .	120	12	8	2.8	93.33333
30	عدم وجود منتدى ثقافي يجمع بين أعضاء الهيئة التدريسية .	107	25	8	2.707143	90.2381
31	ضعف التعاون المشترك بين أعضاء الهيئة التدريسية لاسيما في مجال البحث العلمي .	63	55	22	2.292857	76.42857
32	بطئ إجراءات تقييم البحوث المرسلة للنشر .	107	27	6	2.721429	90.71429
33	عدم موضوعية التقييم في البحوث المرسلة للنشر .	74	51	15	2.421429	80.71429
34	قلة الأجور المادية المعطاة إلى المقوم مما يؤثر سلبا على عملية التقييم .	99	32	9	2.642857	88.09524

35	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع البحث العلمي .	123	14	3	2.857143	95.2381
36	بطئ وتعقيد عمليات النشر .	103	31	6	2.692857	89.7619
37	قلة توافر الدوريات العلمية المتخصصة.	110	27	3	2.764286	92.14286
38	عدم إعطاء البحوث المشتركة بين أكثر من باحث قيمتها الحقيقية عند التقييم .	66	62	12	2.385714	79.52381
39	عدم توفير التسهيلات اللازمة لإعداد البحوث العلمية مثل (الطباعة، الاستنساخ .....الخ) .	112	22	6	2.757143	91.90476
40	ندرة الكتب والمصادر الحديثة.	95	34	11	2.6	86.66667
41	تقييم البحوث المرسلة للنشر من قبل اختصاصات مغايرة أحيانا .	76	55	9	2.478571	82.61905
42	تعقد إجراءات التقديم للترقية العلمية .	116	22	2	2.814286	93.80952
43	إعادة تقييم الأبحاث العلمية التي سبق نشرها في مجلات علمية محكمة مرة أخرى من قبل لجنة الترقيات .	77	60	3	2.528571	84.28571
44	وجود ظاهرة التقييم السلبي لاحتكار الألقاب .	88	48	4	2.6	86.66667
45	عدم وجود لجنة ترقيات خاصة بكل كلية مما يسهل إجراءات الترقية العلمية .	112	24	4	2.771429	92.38095
46	اقتصار الترقية العلمية على الأبحاث فقط وإهمال نشاطات عضو هيئة التدريس الأخرى مثل (التدريس ، الإشراف ، اللجان ، الإدارة) .	110	26	4	2.757143	91.90476
47	تأخر إجراءات الترقية مدة زمنية قد تزيد على سنة كاملة أو أكثر .	134	6	0	2.957143	98.57143
48	إرسال بحوث الترقية إلى مقومين غير متواجدين في كلياتهم إما بسبب السفر أو الوفاة .	101	38	1	2.714286	90.47619
49	تدخل العلاقات الشخصية في الحصول على الترقيات من قبل بعض أعضاء الهيئة التدريسية .	90	43	7	2.6	86.66667

50	عدم امتلاك لجنة الترقيات قاعدة بيانات محدثة بأسماء التدريسيين واختصاصاتهم سواء داخل البلد أو خارجه .	85	51	4	2.578571	85.95238

ويتضح من الجدول أعلاه أن هنالك معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء وان هذه المعوقات تتألف من (50) معوقاً موزعة على خمسة مجالات سيتم ذكر هذه المجالات في عند الإجابة عن الهدف الثاني, ويلاحظ من الجدول حصول جميع الفقرات على وسط مرجح أعلى من الوسط الفرضي والبالغ (2) والوزن المئوي البالغ (66,66%) ما عدا الفقرة رقم (6) وهي (انتشار ظاهر ة الغش في الامتحانات بين أوساط الطلبة) والتي حصلت على وسط مرجح (1,978571) ووزن مئوي (865,9523) ،وقد تباينت حدة هذه المعوقات اذ تراوح وسطها المرجح بين (2,05) ووزن مئوي (68,3333) في الفقرة رقم (9) وهي (تفشي ظاهرة غياب الطلبة عن المحاضرات) , وبين (2,9571) ووزن مئوي (98,57143) في الفقرة رقم (47) وهي (تأخر إجراءات الترقية مدة زمنية قد تزيد على سنة كاملة) .

ثانياً / ما مستوى المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء ؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات هذه المعوقات وتحقيقاً لهذا الهدف فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والجدول (7) و(8) و(9) و(10)و(11) تبين ذلك بينما الجدول (12) يبين ترتيب مجالات المعوقات تبعا لدرجة حدتها . وقد فسرت النتائج الخاصة بهذا الهدف باعتماد المتوسطات الحسابية لتقدير مستوى الشعور بالمعوقات وكالاتي :

* متوسط حسابي (2فاكثر) يدل على الشعور بالمعوق بدرجة كبيرة .

* متوسط حسابي من (1,5– 2) يدل على الشعور بالمعوق بدرجة متوسطة .

* متوسط حسابي من (1- 1,5) يدل على الشعور بالمعوق بدرجة قليلة .

أما الأساس الذي تم الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات فهو المتوسط الفرضي والبالغ (2) درجة والوزن المئوي (66,66%)

المجال الأول/ معوقات خاصة بالطلبة جدول (7)

(يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الشعور بالمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء وفقاً لمجال المعوقات الخاصة بالطلبة (المجال الأول) مرتبة ترتيباً تنازلياً).

تسلسل الفقرة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الشعور بالمعوقات
2	1	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .	2.635714	0.575831	87.85714	بدرجة كبيرة
10	2	ميل الطلبة بشكل عام إلى أسلوب الحفظ والتلقين.	2.564286	0.623478	85.47619	بدرجة كبيرة
7	3	تدني المستوى العلمي والثقافي للطلبة بشكل عام .	2.478571	0.614908	82.61905	بدرجة كبيرة
1	4	ضعف الدافعية للتحصيل بين أوساط الطلبة.	2.428571	0.599319	80.95238	بدرجة كبيرة
3	5	اعتقاد بعض الطلبة بعدم جدوى التعليم الجامعي لعدم إمكانية الحصول على مهنة بعد التخرج .	2.378571	0.648822	79.28571	بدرجة كبيرة
8	6	أللامبالاة من قبل بعض الطلبة بالمادة الدراسية لوجود نظام العبور .	2.371429	0.679736	79.04762	بدرجة كبيرة

5	7	كثرة تأجيل الطلبة للامتحانات مما يؤثر سلبا على سير العملية التعليمية .	2.25	0.633866	75	بدرجة كبيرة
4	8	قلة التزام الطلبة بالأنظمة والقوانين الجامعية .	2.171429	0.675519	72.38095	بدرجة كبيرة
9	9	تفشي ظاهرة غياب الطلبة عن المحاضرات	2.05	0.700255	68.33333	بدرجة كبيرة
6	10	انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات بين أوساط الطلبة	1.978571	0.760337	65.95238	بدرجة متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	2.330714	0.651207	77.69048	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن مستوى شعور أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء بالمعوقات الخاصة بالمجال الأول (المعوقات الخاصة بالطلبة) كان بدرجة كبيرة على جميع الفقرات , ما عدا الفقرة رقم (6) التي حصلت على المرتبة الأخيرة في ترتيب الفقرات ، اذ بلغت درجة متوسط المجال الكلية (2,330714) وبانحراف معياري بلغ (0,651207) ، ونسبة مئوية بلغت (77,69048) , ويلاحظ من الجدول أعلاه:

1- حصول الفقرة رقم (2) وهي(كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد) على المرتبة الأولى عند ترتيب استجابات أفراد العينة ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن السنوات الأخيرة قد شهدت تزايداً كبيرا في أعداد الطلبة المتقدمين للدراسة في كليات الجامعة وبالأخص كلية التربية وبالتالي فان هذا يودي إلى تزايد الأعباء الأكاديمية والإدارية لعضو هيئة التدريس مما يعني بذل المزيد من الجهد والوقت من اجل تحقيق وظائف الجامعة المتمثلة بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع

2- حصول الفقرة رقم (10) وهي (ميل الطلبة بشكل عام إلى أسلوب الحفظ والتلقين) على المرتبة الثانية ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يعني عدم قدرة المدرس على التنوع في استعمال طرائق التدريس والاقتصار على طريقة واحدة ألا وهي طريقة (الإلقاء أو المحاضرة) والتي لاتشجع على أبراز روح المنافسة بين الطلبة بل بالعكس فإنها تشجع الطلبة على أسلوب الحفظ والتلقين .

3- حصول الفقرة رقم (7) وهي (تدني المستوى العلمي والثقافي للطلبة بشكل عام) على المرتبة الثالثة ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أمرين الأول الخلل الذي أصاب المنظومة التعليمية في المرحلة ما قبل التعليم الجامعي في العراق في فترة الحصار الاقتصادي والذي ساعد بشكل أو بأخر بظهور العديد من الظواهر السلبية في التعليم مثل الغش في الامتحانات وكذلك الرشوة والواسطة والمحسوبية والمنسوبية والتي أدت إلى تدني المستوى العلمي والثقافي للطلبة أما الثاني فأن الباحث يعتقد بأنه يعود إلى التسهيلات الكثير التي تقدمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى طلبتها مراعيةً الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية الصعبة التي يمر بها الطلبة مثل(نظام العبور والتحميل وامتحان الدور الثالث) والتي أثرت بشكل مباشر على مستوى المتعلمين العلمي لاعتمادهم على مثل هكذا تسهيلات تساعدهم في الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى .

المجال الثاني / معوقات أدارية

تسلسل الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الشعور بالمعوقات
2	1	انحسار الايفادات بعدد معين من أعضاء هيئة التدريس .	2.785714	0.48969	92.85714	بدرجة كبيرة
4	2	انعدام المرافق الخدمية لعضو هيئة التدريس مثل (كافتريا ، ملاعب) .	2.735714	0.55563	91.19048	بدرجة كبيرة

3	3	ضعف اهتمام الجامعة بإرسال حملة شهادة الماجستير من أعضاء هيئة التدريس لإكمال دراستهم .	2.7	0.530498	90	بدرجة كبيرة
10	4	عدم توفير قاعة انترنيت خاصة بأعضاء هيئة التدريس .	2.685714	0.548839	89.52381	بدرجة كبيرة
11	5	عدم احتساب الاتصال بشبكة الانترنيت مجانياً أو بأسعار رمزية لأعضاء هيئة التدريس .	2.678571	0.588798	89.28571	بدرجة كبيرة
6	6	عدم توفير مستلزمات العمل المناسب لعضو هيئة التدريس مثل (المكتب المناسب، حاسوب)	2.628571	0.613455	87.61905	بدرجة كبيرة
9	7	سيطرة الروتين على أجواء العمل الإداري في الجامعة .	2.614286	0.542293	87.14286	بدرجة كبيرة
5	8	عدم تغطية الجامعة لنفقات السفر والإقامة للمشاركين في المؤتمرات العلمية .	2.564286	0.575831	85.47619	بدرجة كبيرة
12	9	عدم ملائمة القاعات الدراسية للجو الدراسي .	2.478571	0.648822	82.61905	بدرجة كبيرة
1	10	قلة اهتمام الجامعة بمقترحات وتوصيات البحوث العلمية المقدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس .	2.464286	2.464286	82.14286	بدرجة كبيرة
8	11	قلة وجود المختبرات العلمية في الجامعة .	2.414286	0.696786	80.47619	بدرجة كبيرة
7	12	عدم توفر غرف خاصة لأعضاء هيئة التدريس .	2.342857	0.772486	78.09524	بدرجة كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال	2.591071	0.605355	86.36905	بدرجة كبيرة

جدول (8)

(يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الشعور بالمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء وفقاً لمجال المعوقات الإدارية (المجال الثاني) مرتبة ترتيباً تنازلياً)

يتضح من الجدول (8) أن مستوى شعور أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء بالمعوقات الخاصة بالمجال الثاني (المعوقات الإدارية) كان بدرجة كبيرة على جميع الفقرات , ، إذ بلغت درجة متوسط المجال الكلية (2,591071) وبانحراف معياري بلغ (0,605355) ، ونسبة مئوية بلغت (86,36905) , ويلاحظ من الجدول أعلاه.

1- حصول الفقرة رقم (2) وهي (انحسار الايفادات بعدد معين من أعضاء هيئة التدريس) على المرتبة الأولى في تسلسل استجابات أفراد عينة البحث ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أكثر من (95%) من أفراد عينة البحث لم يحصلوا على فرصة الإيفاد وبالرغم من كون الايفادات إلى خارج القطر تساهم في تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس الفكرية والعلمية والثقافية وذلك من خلال حضور المؤتمرات وورش العمل والمشاركة في

الدورات التدريبية لكنها في الوقت نفسه يمكن ان تعتبر متنفساً يمكن من خلالها التخفيف من حدة التوتر والتعب الذي يصيب التدريسي من جراء الروتين في العمل الوظيفي .

2- حصول الفقرة (4) وهي (انعدام المرافق الخدمية لعضو هيئة التدريس مثل (كافتريا – ملاعب)) على المرتبة الثانية ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس ما تتمتع به هذه المرافق الخدمية من أهمية في التخفيف وإزالة التوتر والتعب الذي يصاب به عضو هيئة التدريس نتيجةً الأعباء الأكاديمية الملقاة على عاتقه وان عدم توفرها يعني المزيد من الصعوبات .

3- حصول الفقرة رقم(3) وهي (ضعف اهتمام الجامعة بإرسال حملة شهادة الماجستير من أعضاء هيئة التدريس لإكمال دراستهم) على المرتبة الثالثة ويفسر الباحث هذه النتيجة على أساس أن أكثرية أفراد عينة البحث ممن يحملون شهادة الماجستير اذ يبلغ عددهم (88) عضواً من مجموع أفراد عينة البحث البالغ (140) وهذا العدد يشكل نسبة (63%) وهي نسبة كبيرة اذ ما قورنت بنسبة أعضاء هيئة التدريس ممن حملة شهادة الدكتوراه .

المجال الثالث / معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس

جدول (9)

تسلسل الفقرة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الشعور بالمعوقات
5	1	قلة توافر السكن القريب من الجامعة لأعضاء هيئة التدريس .	2.857143	0.388613	95.2381	بدرجة كبيرة
4	2	عدم توفر أية امتيازات خاصة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي أسوة بما معمول به في الدول الأخرى .	2.807143	0.461309	93.57143	بدرجة كبيرة
7	3	تدني أجور المحاضرات الإضافية التي يتقاضاها التدريسيين .	2.8	0.523723	93.33333	بدرجة كبيرة
8	4	عدم وجود منتدى ثقافي يجمع بين أعضاء الهيئة التدريسية .	2.707143	0.566902	90.2381	بدرجة كبيرة
3	5	عدم توفر أية حصانة لعضو هيئة التدريس باعتباره شخص له مكانته الاجتماعية والثقافية والعلمية .	2.664286	0.56834	88.80952	بدرجة كبيرة
1	6	تدني مستوى الراتب مقارنة بالأعباء الأكاديمية لعضو هيئة التدريس .	2.321429	0.646616	77.38095	بدرجة كبيرة
9	7	ضعف التعاون المشترك بين أعضاء الهيئة التدريسية لاسيما في مجال البحث العلمي .	2.292857	0.722065	76.42857	بدرجة كبيرة
6	8	نظرة التمييز الموجودة بين أعضاء الهيئة التدريسية من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه .	2.257143	0.69046	75.2381	بدرجة كبيرة
2	9	ضعف العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .	2.235714	0.761678	74.52381	بدرجة كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال	2.549206	0.592189	84.97354	بدرجة كبيرة

(يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الشعور بالمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء وفقاً لمجال المعوقات الخاصة بعضو هيئة التدريس (المجال الثالث) مرتبة ترتيباً تنازلياً) .

يتضح من الجدول (9) أن مستوى شعور أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء بالمعوقات الخاصة بالمجال الثالث (المعوقات الخاصة بعضو هيئة التدريس) كان بدرجة كبيرة على جميع الفقرات , ، إذ بلغت درجة متوسط المجال الكلية (2,54926) وبانحراف معياري بلغ (0,592189) ، ونسبة مئوية بلغت (84,97354) ,ويلاحظ من الجدول أعلاه

1- حصول الفقرة رقم (5) وهي (قلة توافر السكن القريب من الجامعة لأعضاء هيئة التدريس) على المرتبة الأولى في هذا المجال ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن السكن القريب من الجامعة يساهم بشكل كبير في التقليل من حجم الأعباء المادية التي يتحملها أعضاء هيئة التدريس نتيجة السكن بعيداً عن الجامعة باعتبار أن معظم أفراد عينة البحث هم ممن يسكنون خارج مركز المحافظة أو في محافظات أخر .

2- حصول الفقرة رقم (4) وهي (عدم توفر أية امتيازات خاصة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي أسوة بما معمول به في الدول الأخرى) على المرتبة الثانية في استجابات أفراد العينة ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات يتحملون المسؤولية المباشرة في تنفيذ وظائف الجامعة باعتبارهم ركائز الجامعة فهم يؤدون وظائف تنبثق من وظائف جامعاتهم كالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بالإضافة إلى التأليف والترجمة وتقديم الاستشارات في مجال تخصصهم , ولكي يستطيع عضو هيئة التدريس من ممارسة نشاطه العلمي لابد من توفير نوع من الحصانة والاستقلال والأمن العام وتوفير كل سبل العيش الكريم والمريح كتوفير السكن اللائق والدخل المادي وتوفير متطلبات الحياة اليومية من دون معاناة وهذا ما يعمل به في معظم دول العالم بالأخص دول الجوار.

3- حصول الفقرة رقم(7) وهي (تدني أجور المحاضرات الإضافية التي يتقاضاها التدريسيين) على المرتبة الثالثة ويمكن تفسير هذه النتيجة على اعتبار أن الحوافز سواء كانت مادية او معنوية تلعب دوراً كبيراً في زيادة الإنتاج أيا كان نوعه وبالتالي فان انخفاض الأجر الذي يتقاضاه التدريسيين والذي لا يتناسب مع الجهد المبذول من قبلهم إثناء المحاضرة فانه يؤدي إلى انخفاض الإبداع والعطاء (الإنتاج)

المجال الرابع/ معوقات خاصة بالبحث العلمي

جدول (10)

(يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الشعور بالمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء وفقاً لمجال المعوقات الخاصة بالبحث العلمي (المجال الرابع) مرتبة ترتيباً تنازلياً).

تسلسل الفقرة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الشعور بالمعوقات
4	1	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع البحث العلمي .	2.857143	0.406579	95.2381	بدرجة كبيرة
6	2	قلة توافر الدوريات العلمية المتخصصة.	2.764286	0.47224	92.14286	بدرجة كبيرة
8	3	عدم توفير التسهيلات اللازمة لإعداد البحوث العلمية مثل (الطباعة، الاستنساخ .....الخ) .	2.757143	0.519222	91.90476	بدرجة كبيرة
1	4	بطئ إجراءات تقييم البحوث المرسلة للنشر .	2.721429	0.535428	90.71429	بدرجة كبيرة
5	5	بطئ وتعقيد عمليات النشر .	2.692857	0.54637	89.7619	بدرجة كبيرة

3	6	قلة الأجور المادية المعطاة إلى المقوم مما يؤثر سلبا على عملية التقييم .	2.642857	0.598467	88.095	بدرجة كبيرة
9	7	ندرة الكتب والمصادر الحديثة.	2.6	0.630193	86.66667	بدرجة كبيرة
10	8	تقييم البحوث المرسلة للنشر من قبل اختصاصات مغايرة أحيانا .	2.478571	0.614908	82.61905	بدرجة كبيرة
2	9	عدم موضوعية التقييم في البحوث المرسلة للنشر .	2.421429	0.67684	80.71429	بدرجة كبيرة
7	10	عدم إعطاء البحوث المشتركة بين أكثر من باحث قيمتها الحقيقية عند التقييم .	2.385714	0.639036	79.52381	بدرجة كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال	2.632143	0.563928	87.7381	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (10) أن مستوى شعور أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء بالمعوقات الخاصة بالمجال الرابع (المعوقات الخاصة بالبحث العلمي) كان بدرجة كبيرة على جميع الفقرات ، إذ بلغت درجة متوسط المجال الكلية (2,632143) وبانحراف معياري بلغ (0,563928) ، ونسبة مئوية بلغت (87,7381) ,ويلاحظ من الجدول أعلاه

1- حصول الفقرة رقم (4) وهي (قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع البحث العلمي) على المرتبة الأولى في المجال ويمكن تفسير هذه النتيجة على اعتبار أن الحوافز سواء كانت مادية أو معنوية تلعب دوراً كبيراً في زيادة الإنتاج وبما أن البحث العلمي هو الإنتاج الفكري للباحثين وبالتالي فان عدم الاهتمام بالبحث العلمي أو تشجيعه أو الأخذ بالنتائج أو التوصيات أو المقترحات يعني تدني مستوى العطاء أو الإنتاج الفكري للباحثين .

2- حصول الفقرة رقم (6) وهي (قلة توافر الدوريات العلمية المتخصصة) على المرتبة الثانية في المجال ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أمرين الأول المعانات التي يواجهها الباحثين في الحصول على تلك الدوريات بسبب النقص الشديد في تلك الدوريات الذي تتعرض له المكتبات المركزية في الجامعات العراقية ومنها جامعة كربلاء بسبب فترة الحصار الاقتصادي وانقطاع العراق عن دول العالم فكرياً وثقافياً , إما الأمر الثاني فيعود إلى أهمية تلك الدوريات والمجلات المتخصصة في رفد الباحثين واطلاعهم بكل ما هو جديد وحديث في مجال تخصصهم وبالتالي فأنها تساهم في كتابة أبحاثهم العلمية .

3- حصول الفقرة رقم (8) وهي (عدم توفير التسهيلات اللازمة لإعداد البحوث العلمية مثل الطباعة – الاستنساخ ...الخ) على المرتبة الثالثة في ترتيب فقرات المجال الثالث ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن توفير مثل هكذا تسهيلات يسهم بشكل مباشر في توفير الوقت والجهد والمال عند كتابة الأبحاث العلمية .

المجال الخامس/ معوقات تتعلق بالترقيات العلمية

جدول (11)

(يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الشعور بالمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء وفقاُ لمجال المعوقات الخاصة بالترقيات العلمية (المجال الخامس) مرتبة ترتيباُ تنازلياُ).

تسلسل الفقرة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الشعور بالمعوقات

6	1	تأخر إجراءات الترقية مدة زمنية قد تزيد على سنة كاملة أو أكثر .	2.957143	0.202535	98.57143	بدرجة كبيرة
1	2	تعقد إجراءات التقديم للترقية العلمية .	2.814286	0.424023	93.80952	بدرجة كبيرة
4	3	عدم وجود لجنة ترقيات خاصة بكل كلية مما يسهل إجراءات الترقية العلمية .	2.771429	0.483187	92.38095	بدرجة كبيرة
5	4	اقتصار الترقية العلمية على الأبحاث فقط وإهمال نشاطات عضو هيئة التدريس الأخرى مثل (التدريس ، الإشراف ، اللجان ، الإدارة) .	2.757143	0.490938	91.90476	بدرجة كبيرة
7	5	إرسال بحوث الترقية إلى مقومين غير متواجدين في كلياتهم إما بسبب السفر أو الوفاة .	2.714286	0.467298	90.47619	بدرجة كبيرة
3	6	وجود ظاهرة التقييم السلبي لاحتكار الألقاب .	2.6	0.545108	86.66667	بدرجة كبيرة
8	7	تدخل العلاقات الشخصية في الحصول على الترقيات من قبل بعض أعضاء الهيئة التدريسية .	2.6	0.583095	86.66667	بدرجة كبيرة
9	8	عدم امتلاك لجنة الترقيات قاعدة بيانات محدثة بأسماء التدريسيين واختصاصاتهم سواء داخل البلد أو خارجه .	2.578571	0.548607	85.95238	بدرجة كبيرة
2	9	إعادة تقييم الأبحاث العلمية التي سبق نشرها في مجلات علمية محكمة مرة أخرى من قبل لجنة الترقيات .	2.528571	0.540408	84.28571	بدرجة كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال	2.702381	0.476133	90.07937	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (11) أن مستوى شعور أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء بالمعوقات الخاصة بالمجال الخامس (المعوقات الخاصة بالترقيات العلمية) كان بدرجة كبيرة على جميع الفقرات , ، إذ بلغت درجة متوسط المجال الكلية (2,702381) وبانحراف معياري بلغ (0,476133) ، ونسبة مئوية بلغت (90,07937) ,ويلاحظ من الجدول أعلاه

1- حصول الفقرة رقم (6) وهي (تأخر إجراءات الترقية مدة زمنية قد تزيد على سنة كاملة أو أكثر) على المرتبة الأولى عند ترتيب استجابات أفراد عينة البحث ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أعضاء هيئة التدريس يعانون كثيراً عند التقديم إلى الترقيات العلمية وذلك بسبب تعقد الإجراءات الناتجة عن سيطرة الروتين على أجواء العمل الإداري في الجامعة .

2- حصول الفقرة رقم (1) وهي (تعقد إجراءات التقديم للترقية العلمية) على المرتبة الثانية في المجال ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى نفس الأسباب التي أدت إلى تأخر إجراءات الترقية وهي سيطرة الروتين على أجواء العمل الإداري في الجامعة .

3- حصل الفقرة رقم (4) وهي (عدم وجود لجنة ترقيات خاصة بكل كلية مما يسهل إجراءات الترقية العلمية) على المرتبة الثالثة في ترتيب فقرات المجال الخامس ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أعضاء هيئة التدريس يعانون كثيراً عند التقديم للترقيات العلمية لأنها تتطلب المزيد من المتابعة والمراجعات وهذه المراجعات تتم خارج الكلية مما يزيد من الأعباء التي يتحملها أعضاء هيئة التدريس ، وبالتا لي فان وجود لجنة ترقيات داخل الكلية سوف يساهم بشكل كبير في إزالة الكثير من الأعباء التي تواجه عضو هيئة التدريس .

جدول (12)

(يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وترتيب مستوى الشعور بالمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء تبعاً لمجالات الدراسة)

المجالات	عدد الفقرات	متوسط المجال	النسبة المئوية	مستوى الشعور بالمعوقات	ترتيب المجال
معوقات خاصة بالطلبة	10	2.330714	77.69048	بدرجة كبيرة	5
معوقات إدارية	12	2.591071	86.36905	بدرجة كبيرة	3
معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس	9	2.549206	84.97354	بدرجة كبيرة	4
معوقات تتعلق بالبحث العلمي	10	2.632143	87.7381	بدرجة كبيرة	2
معوقات تتعلق بالترقية العلمية	9	2.702381	90.07937	بدرجة كبيرة	1
الدرجة الكلية	50	2.561103	85.370108	بدرجة كبيرة	5

يتضح من الجدول (12) ان الدرجة الكلية لمستوى الشعور بالمعوقات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء كانت بدرجة كبيرة ، اذ بلغ متوسط الاستجابة على فقرات مجالات الأداة ككل (2,56) وبنسبة مئوية (85,37%) وفيما يتعلق بترتيب المجالات حسب حدتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فكانت كالأتي:

حصول المجال الخامس (معوقات تتعلق بالترقيات العلمية) على المرتبة الأولى من حيث الحدة ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن هذا المجال له علاقة بالرتبة الأكاديمية (الألقاب العلمية) أي التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس لان الترقية العلمية تتيح المجال أمام أعضاء هيئة التدريس ممارسة الإعمال الإدارية أو الإشراف على رسائل الماجستير أو الدكتوراه أو الوصول إلى المناصب الإدارية العليا بالإضافة إلى التقليل من ساعات النصاب (المحاضرات) مما يساهم بشكل كبير في التخفيف من الأعباء الأكاديمية والتي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس , وان كل ما تم ذكره يمكن أن يعد من الحوافز المعنوية التي يطمح أعضاء هيئة التدريس في الحصول عليها أما ما يتعلق بالحوافز المادية فأن أعلاء رتبة العضو من درجة إلى أعلى يقابله زيادة في ما يحصل عليه عضو هيئة التدريس من أجور سواء كانت أجور المحاضرات الإضافية أو الإشراف على الرسائل العلمية أو الراتب الشهري ، وتأسيساً على ما تم ذكره فلا غرابة أن يتربع هذا المجال على قمة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء , وذلك للشعور بأهمية هذا المجال على تطورهم المهني أو الوظيفي .

شكل (1)

(يبين المتوسطات الحسابية لمجالات المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة كربلاء)

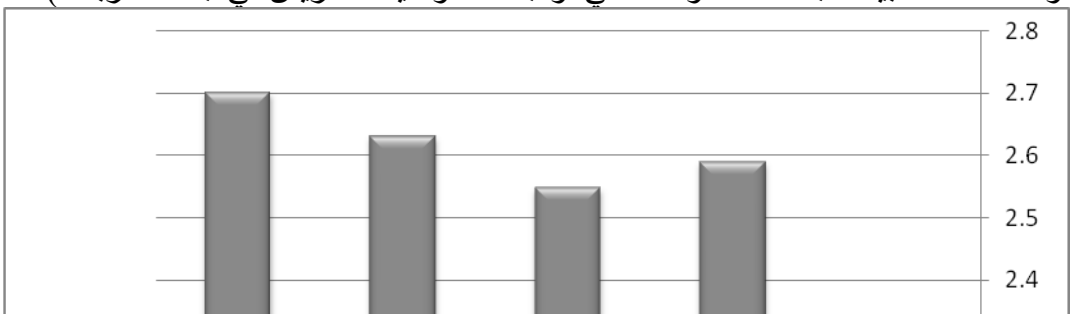

ثالثاً /هل هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء تعزى إلى متغير الجنس؟ تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل البيانات الخاصة بهذا الهدف ، وتبين إن المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور قد بلغ (127,73) درجة وبانحراف معياري (11,286) , في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (128,72) درجة وبانحراف معياري (10,135) .وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,466) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1،980) عند مستوى دلالة (05 ، 0) ودرجة حرية (138) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية والجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13)

نتائج اختبار (T.TEST)لمعرفة دلالة الفروق في متغير اجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (0.05)	
ذكر	104	127.73	11.286	138	0.466	1.980	غير دالة
أنثى	36	128.72	10.135				

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تعزى إلى متغير(الجنس) يعود إلى تشابه الظروف الأكاديمية و الاجتماعية والاقتصادية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء لكل من الذكور والإناث مما يعني تعرض الإناث إلى نفس المعوقات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من الذكور ، واختلفت هذه النتيجة مع جميع الدراسات التي أظهرت تفوق الذكور على الإناث كدراسة الحلو (2003) ودراسة أبو سمرة وآخرون (2006) .

رابعاً / هل هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل البيانات الخاصة بهذا الهدف ، وتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من حملة شهادة الماجستير قد بلغ (129,43) درجة وبانحراف معياري (10,001) . في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات حملة شهادة الدكتوراه (125,54) درجة وبانحراف معياري (12,161) .وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2,052) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1،980) عند مستوى دلالة (05 ، 0) ودرجة حرية (138) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (14) يوضح ذلك

جدول (14)

نتائج اختبار (T.TEST)لمعرفة دلالة الفروق في متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة المعنوية

ماجستير	88	129.43	10.001	138	2.052	1.98	دالة
دكتوراه	52	125.54	12.161				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن هنالك فروق ذات دلالة معنوية في متغير (المؤهل العلمي) ولصالح حملة شهادة الماجستير على حساب حملة شهادة الدكتوراه ويفسر الباحث هذه النتيجة على أساس أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون شهادة الماجستير هم في الغالب حديثي الخبرة بالعمل إذ تشير الإحصائيات أن (70) تدريسي ممن يحملون شهادة الماجستير من مجموع (88) يحملون لقب (مدرس مساعد) وهذا يعني أن خدمتهم الجامعية اقل من (3) سنوات وبالتالي فأنهم يواجهون الكثير من المعوقات الأكاديمية والإدارية والتي أثرت كما يعتقد الباحث في استجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة , وكذلك يرى الباحث أن الكثير من هذه المعوقات ترتبط بعدم إمكانية أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الماجستير من استكمال دراستهم والحصول على شهادة الدكتوراه والتي تساعد كثيراً في التخفيف من شدة هذه المعوقات , وهذه النتيجة اختلفت عن دراسة ابو سمرة وآخرون (2006) التي أظهرت نتائجها أن هنالك فروق ذات دلالة معنوية في متغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الدكتوراه .

خامساً /هل هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية؟

تحقيقاً لهذا الهدف قد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على المعوقات التي تواجههم تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية , كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي , والجدول (16) والجدول (17) يوضح ذلك .

جدول (15)

(يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمتغير الرتبة الأكاديمية)

اللقب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
مدرس مساعد	70	129.17	10.599	%50.4
مدرس	45	127.29	11.327	%32
أستاذ مساعد	21	126.05	11.404	%14.8
أستاذ	4	125.25	13.074	%2.8
المجموع	140	127.99	10.974	%100

جدول(16)
(نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الرتبة الأكاديمية)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	مستوى الدلالة عند (0,05)
معوقات خاصة بالطلبة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	40.146 1465647 1505.793	3 136 139	133.382 10.777	1.242	2.604	غير دالة
معوقات أدارية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	22.223 1821.568 1843.793	3 136 139	7.408 13.459	0.553		
معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	31.086 1286.457 1317.543	3 136 139	10.362 9.459	1.095		
معوقات خاصة بالبحث العلمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	22.476 1492.060 1514.536	3 136 139	7.492 10.971	0.683		
معوقات خاصة بالترقيات العلمية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	20.490 622.045 642.536	3 136 139	6.830 4.574	1.493		
المجموع الكلي لمجالات المعوقات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	136.433 27.284 163.717	3 136 139	9.094 9.835 18.929	1.013		

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية , اذ يبن الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة ولجميع مجالات المعوقات قد بلغت (1,013) وهي اقل من قيمة (ف) الجدولية والبالغة (2,604) , وهذا يعني أن جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلا ء يواجهون صعوبات ومعوقات بغض النظر عن رتبهم العلمية وهذا مؤشر قوي على ضعف اهتمام الجهات المسئولة عن إيجاد وتوفير المناخ المناسب لأداء المهام و الإعمال المناطة بهم مما ساعد على بروز الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تقف

حائلا بين عضو هيئة التدريس وبين أداء وظائفه المتمثلة بالتدريس والبحث العلمي والإشراف.... الخ .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

أولا/ الاستنتاجات

1- أن عضو هيئة التدريس يعد من أهم العناصر التي تعتمدها الجامعة في تحقيق أهدافها .
2- أن التعليم الجامعي يواجه معوقات متنوعة تعود معظمها إلى الجانب الإداري .
3- سيطرة الروتين والتعقيد على أجواء العمل الإداري .
4- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي أكثر من النشاطات الأخرى .
5- ضعف اهتمام الجهات المسؤولة في إيجاد الظروف والمناخ المناسب لعضو هيئة التدريس كي يؤدي الإعمال والمهام المناطة به على أفضل وجه .

ثانياً/ التوصيات

1- ضرورة توفير الدعم المالي والمعنوي لتمويل الأبحاث العلمية .
2- ضرورة الأخذ بالتوصيات والمقترحات المقدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس من قبل المسؤولين .
3- ضرورة إيجاد إستراتيجية معينة للايفادات داخل وخارج القطر لتحقيق الفائدة لأكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس.
4- ضرورة العمل على إرسال حملة شهادة الماجستير من أعضاء هيئة التدريس لإكمال دراستهم خارج القطر .
5- التخفيف من حدة الروتين المسيطر على العمل الإداري .
6- بناء دور أو مجمعات سكنية لأعضاء هيئة التدريس داخل الحرم الجامعي او بالقرب منه .
7- ضرورة أيجاد شبكة معلومات تربط بين الجامعات في الداخل والجامعات في الخارج للمساعدة في عملية جمع وإعداد المعلومات البحثية .
8- ضرورة تسهيل إجراءات الترقية العلمية وانجازها بأ قصر وقت ممكن .
9- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار احتساب نشاطات عضو هيئة التدريس مثل (التدريس ، الإشراف ، اللجان) عند التقديم إلى الترقية العلمية وعدم الاقتصار على الأبحاث العلمية فقط .
10- ضرورة توفير قاعات انترنيت خاصة بأعضاء هيئة التدريس واحتساب الاتصال بالشبكة مجاني .

ثالثا/ المقترحات

1- أجراء دراسة مماثلة للتعرف على المزيد من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والتي لم تتطرق إليها الدراسة الحالية .
2- أجراء دراسة مقارنة لمعرفة أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والعلمية .
3- أجراء دراسة تهدف إلى وضع حلول ومقترحات علاج للمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس .
4- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى جامعات القطر لتوحيد وجهات النظر في التعرف على أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس .
5- أجراء دراسة للتعرف على تأثير المعوقات على مستوى درجة الرضا الو ضيفي لدى عضو هيئة التدريس .

المصادر:

1- ابو سمرة وآخرون ، محمود احمد، المعوقات التي تواجه المشرفين الاكاديمين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد – الثامن ،2006 .

2- احمد ، مروة ، المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد – التاسع والعشرون ، 1994 .

3- الثبيتي ,مليحان معيض , الجامعات : نشأتها , مفهومها , وظائفها ((دراسة وصفية تحليلية), المجلة التربوية ,المجلد – الرابع عشر , العدد – 54 , الكويت .

4- جابر ، عبد الحميد جابر ، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية ، ط1 ، مصر ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2000 .

5- الحلو ،غسان حسين ، المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس / فلسطين ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، المجلد -17 ، العدد –الثاني ،فلسطين ، 2003 .
6- حمدان ، دانا لطفي ، العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ،فلسطين ، 2008 .
7- السامرائي ، فيصل يونس ، المعوقات الإدارية والفنية للجامعات العراقية في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية –ابن رشد ، 2002 .
8- السكران , محمد ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط3 ، دار الشروق للطباعة والنشر ، الاردن ، 2000 .
9- الشريفي , شافي حسين (معوقات البحث العلمي في جامعة كربلاء من وجهة نظر التدريسيين , وسبل علاجها) دراسة ميدانية , مجلة جامعة كربلاء العلمية , المجلد الرابع ,العدد الثالث عشر , .2008 .
10- صقر ، عبد العزيز الغريب ، الجامعة والسلطة ، ط1 ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2005 .
11- عاشور ،محمد علي ، مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية بالبحوث المرتبطة بالتطوير التربوي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد - الخامس ، العدد –الاول ، البحرين ، 2004 .
12- عبد الحسين ، فرات ، الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، المجلد –الثاني والعشرون ، العدد –الثالث ، فلسطين ، 2008.
13- العجيلي والفلفلي ، صباح حسين وهناء حسين ، معوقات البحث التربوي والنفسي في الجامعات العراقية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد – العاشر ،جامعة بغداد ، 1988 .
14- العمايرة ، محمد حسن ، تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد – الثالث ، العدد – الرابع ، جامعة البحرين ، 2002 .
15- العيساوي ، رهيف ناصر ، محددات الدراسات العليا من تحقيق التنمية النوعية اقتصادياً واجتماعياً – العراق أنموذجاً ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية – جامعة واسط ، 2008 .
16- عيسوي ,عبد الرحمن محمد : القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار النهضة المصر ية , القاهرة , 1987م.
17- الغريب,رمزية(التقويم والقياس في المدرسة الحديثة)دار النهضة العربية ,مصر,1962.
18- الغريب، رمزيّة:التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة لأنجلو المصرية ، مصر ، 1971 .
19- موسى ، احمد محمد عبد ربة ، فاعلية الممارسات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، فلسطين ، 1995 .

20- الموسى،نهاد, رأي في رسم منهاج النحو , مجلّة التربيّة،العدد (14)، اللجنة الوطنيّة القطريّة للتربيّة والثقافـة والعلوم،شباط1986.

.EBEL,R.L(Essentials Of Educational Measurement).New Jersey ;Prentice –Hall ,Inc ,Englewood cliffs,1972-21
.Good, Garter V. Dictionary of Education. 3rd .ed. Megraw-Hill New York, 1973 -22
Parelius ,R,J" THE Troubles with teaching undergraduates problems arising from organizational ,professional -23 ,collegial and client relationships" ,Master thesis, The State University, New Jersey , (1981) ,www. Eric .ed. go